

محكمة هولندية تدين وزارة الدفاع بسبب قصف بأفغانستان في 2007



لاهاي - أ.ف.ب

قضت محكمة هولندية، الأربعاء، بأن القصف الجوي الهولندي الدامي لمجمع مدني في أفغانستان عام 2007 كان غير شرعي، وأمرت هولندا بتعويض أقارب الضحايا

وقدم أربعة مواطنين أفغان لم ترد أسماؤهم في وثائق المحكمة، دعوى على الدولة الهولندية بشأن حادثة 17 حزيران/ (يونيو 2007 التي وقعت خلال اشتباكات بين القوات الدولية وحركة «طالبان» في إقليم أوروغان (وسط

وألقت مقاتلات «إف-16» 28 قنبلة موجهة على المنطقة، 18 منها سقطت في مجمعات محصنة تُسمى «قلعة» قرب مدينة شورا الاستراتيجية

وسقطت عدة قنابل على أحد المجمعات السكنية المعروف بـ«قلعة 4131» مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 18 من أقارب المدعين، وفقاً لوثائق المحكمة

واعتبرت محكمة لاهاي (غرب)، أن القوات الهولندية لم تميز جيداً بين الأهداف العسكرية والمدنية. وأضافت: «خلصت المحكمة إلى أن الدولة لم تثبت بشكل كافٍ الرواية التي أكدت وجود «معلومات كافية لدى قصف هذه «القلعة» تفيد بأنه «يمكن لقيادة عقلانية اعتبارها هدفاً عسكرياً».

وبحسب وثائق المحكمة هناك زوجة وابنتان وثلاثة أبناء وزوجة ابن أحد المدعين، بين الضحايا

وخلال الجلسة، ذكر محامو الحكومة أن «طالبان» كانت تستخدم المجمع لأغراض عسكرية، وأن الهجوم كان مبرراً على الرغم من وجود مدنيين فيه

لكن القضاة قالوا: إنه لم يصدر أي إطلاق نار من المنطقة المحيطة بالمجمع المستهدف لمدة 15 ساعة على الأقل قبل القصف.

وقالت محامية المدعين ليزبيث زيغفيلد: إنه كان مضي 15 ساعة على ورود أحدث المعلومات. وأضافت أن «هذه المعلومات لا تدفع بالمرء للقول حسناً نعم من فضلكم ألقوا سبع قنابل». كما حكم القضاة بضرورة تعويض أسر الضحايا، على أن يتم تحديد المبالغ بدقة في وقت لاحق. وردت وزارة الدفاع الهولندية بالقول: إنها ستدرس الحكم الصادر.